



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فتوى بخصوص بغي هيئة تحرير الشام على حركة نور الدين الزنكي والأحداث الأخيرة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسلیم على سیدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعین، وبعد :

قال تعالى : ((قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوْجَيْشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَإِلَّا مَا وَأَبْغَىٰ إِغْنَىٰ الْحَقِّ وَأَنْ شُرِكُوا بِإِلَهٍ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) الأعراف (٢٣).

قال الطبری في تفسیره: البغي: الاستطالة على الناس .

في سلسلة من الأحداث التي استطالت فيها هيئة تحرير الشام على حركة نور الدين زنكي واعتدت على مجاهديها ومقراتها، ومن هذه الأحداث :

1_ قطع الطريق على مجاهدي الحركة وإطلاق النار عليهم كما حصل مع القائد العسكري (عزت) على حاجز ياقد العدس .

2_ اعتقال مجموعة تابعة للحركة من أبناء بلدة حيان من مكان رباطها وأخذ سلاحهم وتهديدهم ليتركوا الحركة وينضموا لأي فصيل آخر أو يجلسوا في منازلهم.

3_ مهاجمة مقرات الحركة في كل من دير حسان وأطممه والدانة والأبزمو وعقربات، وسلب محتوياتها، وملحقة المجاهدين في هذه المناطق واعتقالهم ومصادرة ممتلكات بعضهم .

4_ حشد هيئة تحرير الشام قواتها ومحاجمة مناطق تواجد الحركة في الأبزمو وتقاد وعویجل والشيخ سليمان وكفر ناحا وخان العسل، وتكرار الهجوم لمرات عديدة محاولة اقتحامها وقصصها بكافة أنواع الأسلحة مع سقوط قتلى وجرحى من المدنيين وتخويف وترويع الآمنين .

5_ الافتراء والكذب على الحركة بالتعامل مع جيش الثوار وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ورميهما بالخيانة والعمالة .



أصدر المكتب الشرعي التابع لحركة نور الدين الزنكي، فتوى بخصوص بغي هيئة تحرير الشام على الزنكي، والأحداث التي شهدتها ريف حلب الغربي في الأيام الماضية.

ووفقاً للبيان المرفق، فإن ما وقع من "تحرير الشام" هو بغي وسفك للدماء المعصومة، الأمر الذي "دفع مجاهدي الحركة وأبناء المنطقة للدفاع عن أنفسهم وعن قراهم".

وطالب البيان الفصائل الثورية بأن "تنهض بواجبها تجاه الفتنة الباغية في رد المعتمدي والوقوف إلى جانب المعتمدي عليه، وأن تقف مع المظلوم وتأخذ على يد الظالم حتى يفيء إلى أمر الله".



المصادر: